

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 3341

(البكيرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير أساس والصلة والسلام على سيد الناس عبد الله ورسوله محمد وعلى الله وصحابه البررة الأكياس اما دعي فهذا الدرس الاول - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثانية مدينة البخارية والكتاب المقوء فيه هو كتاب فضل الإسلام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:21

التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف يقرأ الشيخ اقرب لاخواني يقول لك قبل اخواني اقرأ اقرأ الترجمة نعلم عليها ثم الادلة ونعلم عليها اقرأ منه الكتاب احسن الله عملك - 00:00:42

تقرأ الترجمة ثم نعلم عليها ثم تقرأ النص ثم نعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:25

اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى في كتاب في كتاب في كتاب في كتاب فضل الإسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. باب فضل الإسلام وقول الله تعالى اليوم اكملت - 00:01:51

لهم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. مقصود الترجمة بيان فضل الإسلام مقصود الترجمة بيان فضل الإسلام وهو ما اختص به من المحسن واصل الفضل الزيادة وذكر المصنف رحمه الله فضل الإسلام - 00:02:13

قبل بيان حكمه لترغب النفوس اليه وتعلق به فان العرب يذكرون فضيلة الشيخ للتشويق اليه اذا كانت حقيقته معلومة مكتوبة ذكره او الفضل ابن حجر في فتح الباري نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - 00:02:52

فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم - 00:03:49

كانوا اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجرا. فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط. فعملت اليهود ثم قال من ي العمل لي من نصف النهار الى صلاة - 00:04:14

في العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من ي العمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا - 00:04:34

لنا اكثر عملا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا ففضلي اوتيه من اشاء. وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:04:54

عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت والنصارى طار يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة - 00:05:14

نحن الآخرون من اهل الدنيا والآولون يوم القيمة. اخرجه البخاري. وفيه تعليق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة. انتهى عن ابي ابن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة. فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضوا -

وقينه من خشية الله فتمسه النار. فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فقشع جلده من مخافة الله تعالى. الا كان كمثل شجرة يابس ورقها لا تتحات عنه ذنبه كما تتحات عنه كما تتحات عن هذه الشجرة ورقها. وان - 00:06:04
اقتاصادا في سنة خير من وان اقتاصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال يا حبذا يوم الاكياس وخطأ نسأل الله ان يلكم - 00:06:34

وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومه كيف يغبنون سهر الحمقى وصومه ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين. اعظم وافضل - 00:06:56

هو ارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية وجلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:07:20

الوجه الاول في قوله تعالى اكملت لكم دينكم فدي وهو كامل بتكميل الله له وبلوغ الكمال فضل بلوغ الكمال فضل وكون المكمل هو الله عز وجل غاية الفضل وثانيها في قوله تعالى - 00:07:47

واممت عليكم نعمتي واجل نعمته الاسلام قال تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم المنعم على اهله هو الاسلام صح تفسيره مرفوعا من حديث النواس ابن سمعان - 00:08:27

عند احمد وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فالصراط الاسلام فدين الاسلام اعظم النعمة التامة على العبد وثالثها في قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا فهو الدين الذي فهو الدين الذي رضي الله لنا - 00:09:08

وما عاده تهوى مبغوب مسخوط عليه قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني الاية - 00:09:45
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ديني وهو الاسلام مع قوله اعبدوا الله فمن فضل الاسلام ان معبد اهله هو الله فمن فضل الاسلام ان معبد اهله هو الله - 00:10:16

وهو المستحق للعبادة دون سواه فلا يعبدون من دونه احدا ومن تعلق قلبه بغير الله طرق شمله فان من خرج عن الفطرة في عبادة الله لم يطمئن قلبه ابدا وبقيت في نفسه - 00:10:40

ضرورة لا تشدتها الا عبادة الله وحده وهذا من فضل الاسلام اذ المعبد فيه هو المستحق ان يكون معبودا وحده وهو الله عز وجل والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم اثنين من رحمته - 00:11:13

الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم فمن اتقى الله وامن برسوله فكان مسلما فان الله يؤتية كففين من رحمته - 00:11:42

ويجعل له نورا يمشي به في الناس ويغفر له وهذا دليل على فضل الاسلام لعظم اجره وهذا وهذا دليل على فضل الاسلام لعظم اجره ومعنى كفلين حظان من رحمة الله - 00:12:11

الظانى للرحمة الله حظ في الدنيا وحظ في الآخرة حظ في الدنيا وحظ في الآخرة واصل الكفل الحظ المماطل حظ غيره الحظ المماطل حظ غيره والدليل الرابع حديث ابن عمر - 00:12:38

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح لان الصحيح يراد به عند الاطلاق في العزو - 00:13:05

صحيح البخاري ومسلم اما اتفاقا او بانفراد احدهما عن الآخر والغدوة بضم الغين اول النهار بين صلاة الفجر وطلوع الشمس والقيراط هو النصيب وهو في الاصل نصف سدس الدرهم ذكره الجوهري - 00:13:30

واو الوفاء ابن عقيل رحهما الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بذلك فضلي اوتيه من اشاء فان صاحب الدار جعل فضله لمن عمل بعد العصر الى غروب الشمس فعمل قليلا - 00:14:03

واجر كثيرا وهذا مثل ضربه الله لهذه الامة فهم اخر الامم وجودا واكثراهم اجرا وقد سبقتهم اليهود والنصارى بالوجود وسبقناهم في الاجور والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا - 00:14:33

الحديث متفق عليه فاخرجه بهذا اللفظ مسلم وعند البخاري معناه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون السابقون نحن الاخرون من اهل الدنيا السابقون يوم القيمة فنحن الاخرون بين الامم - 00:15:08

ايجاد واسبقهم الى الله في دخولي الجنة كآخرتهم في كونهم الامة السبعين فعند الترمذى من حديث نهز ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدر رضي الله عنه - 00:15:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل واما اسبقيتنا فبتقدم دخول هذه الامة الجنة على سائر الامم ومحب تعظيم هذه الامة - 00:16:08

هو دينها فما عظمت لاجله ففضله عظيم ومحبوا فضل هذه الامة هو دينها فما عظمت لاجله فهو عظيم فدل ذلك على فضل الاسلام والدليل السادس حديث احبا الدين الى الله الحنيفية السمحنة - 00:16:40

وهو كما عزاه المصنف الى الصحيح معلقا اي صحيح البخاري والحديث المعلق ما سقط فوق مبتدأ اسناده واحد او اكثر من سخط فوقا مبتدأ اسناده فوق واحد او اكثر - 00:17:10

والحديث المذكور وصيغ البخاري نفسه في كتاب الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وفي اسناده ضعف وله شواهد يحسن بها جزم به العلاء فهو حديث حسن بمجموع طرقه - 00:17:39

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان دين الاسلام حنيف في الاعتقاد سمح في العمل ان دين الاسلام حنيف في الاعتقاد سمح في العمل والحنيفية ايش هي الاقبال على الله والميل عما سواه - 00:18:05

للعكس بالميل عما سوى الله والاقبال عليه تفسير باللازم ومعنى قولنا تفسير باللازم اي تفسير باللازم اللفظ فانه اذا مال اقبل لكن اللفظ الذي وضعته العرب للدلالة على الحنيفية هو - 00:18:44

الاقبال فالحنيفية هي الاقبال على الله والميل عما سواه والسماحة هي اليسر والسهولة والسماحة هي اليسر والسهولة واجتماعهما من دلائل فضل الاسلام واجتماعهما من دلائل فضل الاسلام والآخر انه احب الدين الى الله - 00:19:07

ومحبته عز وجل له دالة على فضله فان الله عظيم والعظيم لا يحب الا عظيمما فان الله عظيم والعظيم لا يحب الا عظيمما. فحب الله الاسلام دليل على فضله وشرفه وعلو شأنه - 00:19:39

والدليل السابع حديث ابي بن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه قال عليكم بالسبيل والسنن الحديث اخرجه ابن ابي شيبة اخرجه ابن المبارك بالزهد وابن ابي شيبة في مصنفه وفي اسناده ضعف - 00:20:02

وتمام كلام ابي فانظروا اعمالكم فان كانت اقتصادا واجتهاها ان تكون على منهاج الانبياء وسبيلهم فانظروا اعمالكم ان كانت اقتصادا وازدهارا ان تكون على منهاج الانبياء وسنتهم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:20:26

احدهما ان الاسلام يحرم العبد على النار لقوله فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار - 00:20:55

والآخر انه يمحو ذنوب العبد كما في قوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلد من خشية الله الا كان مثله مثل شجرة بيس ورقها فيبينما هي كذلك اذ اصابتها ريح - 00:21:17

فتحات عنها ورقها الا تحتت عنه ذنبه كما تفتحت عن هذه الشجرة ورحاها وهذا المعنى من تحريم الاسلام العبد على النار ومحو ذنبه مستقران بادلة متكاثرة شرعا لكن المصنف اختار - 00:21:45

ايزاد هذا الاثر لما فيه من التنبية على ان الاسلام الذي يحرم العبد على النار ويمحو ذنبه هو ما كان على سبيل وسنة اي ما كان على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:16

فان افراد الاسلام المدعى لا تتناهى ولكن الاسلام الذي يحصل به هذا المقصود هو اسلام واحد وهو ما كان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابي الدرداء - 00:22:44

رضي الله عنه موقوفا من كلامه يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصفهاني في كتاب حلية الاولياء وفي اسناده ضعف وجلالته على مقصود الترجمة - 00:23:06

ما فيه من ان عمل البر مع حسن اسلام العبد وبره ويقينه تضاعف اجر عامله فقليل عمله خير من عبادة المغتربين هذا دليل على فضل الاسلام اذ يعمل العبد قليلا - 00:23:30

ويؤجر كثيرا اذا وجد الاحسان في عمله قال ابن القيم رحمة الله تعالى والله لا يرضي بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الايمان والله لا يرضي بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الايمان - 00:24:04

فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عموا عن الاحسان العارفون مرادهم احسانه والجاهلون عموا عن الاحسان والاحسان الذي يقترب بالعمل فيوجب كماله هو الجاري خالصا لله عز وجل متابعا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

فليست العبرة بكثرة الاعمال ولكن بصلاحها وفي وصف الخوارج واحوالهم في الصدر الاول ما يدل على كثرة اعمالهم حتى كان الصحابة يحقرن اعمالهم مع اعمالهم ومع ذلك فبول شاسع بين مرتبة الصحابة المحسنين - 00:25:05

وبين مرتبة الخوارج المبظلين فالخوارج اكثر عملا واقل ثوابا والصحابة اقل عملا واجلوا ثواب فلا ينبغي ان يكون هم الانسان في نفسه ان يكفر عمله بل الهم الاعظم هو ان يحسنه ويكمله - 00:25:33

ثم اذا نظر الى اعمال الخلق فلا يغترن بمرى كثر عمله وسأء معتقده وطريقته فان العبرة بالعمل الذي يكون على السبيل والسنة وبه سبق من سبق اسأل الله من قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:25:56

باب وجوب الاسلام وقول الله تعالى ومن يبتغ الترجمة بس بعدين الادلة الترجمة باب وجوب الاسلام احسن الله عملك قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الاسلام مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام - 00:26:21

وانه واجب والاسلام هنا هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بايجابه مطالبة الخلق بالتزام احكامه والمراد بايجابه مطالبة الخلق بالتزام احكامه في الخبر والطلب قال المؤلف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل - 00:26:48

منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقوله تعالى ان الدين عند الله الإسلام وقوله قال مجاهد السبل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه - 00:27:36
وفي لفظ من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن جالس شوية احسن الله اليكم. الدال الشدة والتفخيف ترى بينهم فرق يوم التناد يعني ايش يوم التناد يوم النداء يعني - 00:28:19

ويوم السناد لدجال يعني يوم الفرار هذه البضاعة وهذه القراءة لكن الثانية لابن محيصن خارج العشرة دال والتسكين تخفيف كان دايم يحرص على ان يعود نفسه على الاتيان بالحركة لان لها عند اهل المعرفة تأثير بالاحكام. وهو سيستفيد من هذا في مستقبل امره - 00:28:42

نعم احسن الله اليك وفي لفظ من عمل ليس عليه امرنا فهو رد للبخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل - 00:29:05

امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل - 00:29:23

الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبtag في تلاميذ السنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او - 00:29:43

اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفه بما جاءت به المفسلون. وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله

تعالى عنه قال يا معاشر القراء استقيموا - 00:30:13

فإن استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيداً. فإن أخذتم يميناً وشهدتم عندكم لسبقتم نسأل الله أن صلي على النبي قال فان استقمتم فقد سبأتم سبقا بعيداً. يعني سلکتم بما ثبت لكم من الثواب والاجر. فهم سبقوا - 00:30:33

قد سبقتم قد سبقته وليس سبباً سبقاً عظيماً يعني بما ثبت لكم من الثواب والاجر بالعكس الذكر المضمنون النقطتين مضمون لا مفتوح قد سبقتم سبقاً يعني بما لكم من الجزاء والفضل - 00:30:56

ذكره من ابن حجر في شرح كتاب اعتصام الفتح الباري سبقتم نعم احسن الله عملك قال يا معاشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقوت سبقاً بعيداً. فان أخذتم يميناً ما لم فقد ضللتم ضلالاً بعيداً. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق - 00:31:16

فيقول فذكره وقال ابناً ابن عبيدة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال عبد الله يعني ابن قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس عاماً ولا الذي بعده شر منه لا اقول - 00:31:43

كل عام أخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهدم الاسلام ويعلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:32:04

ثمانية ادلة. الدليل الاول قوله تعالى ومن يتغى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيد من لم يدم بالاسلام وابتغى سواه ديناً - 00:32:30

والوعيد الموجب للخسران لا يكون الا على ترك واجب والوعيد الموجب للخسران لا يكون الا على ترك واجب والمترد المترد عليه هو ابتغاء غير الاسلام فيكون الدخول فيه واجباً فيكون الدخول فيه واجباً. والدليل الثاني - 00:32:55

قوله تعالى ان الدين عند الله الإسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان العبد مأمور ان العبد مأمور ان يدين الله عز وجل بدين هو الاسلام ان العبد مأمور ان يدين الله بدين هو الاسلام - 00:33:24

لان العبادة التي خلق لاجلها وامر بها لا يتحقق الاتيان بها الا بالتدين به لا يتحقق الاتيان بها الا بالتدين به فلا يكون عابداً لله الا من اسلم فلا يكون عابداً لله الا من اسلم - 00:33:47

وهذا يدل على وجوب الاسلام والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاتبعوا الصراط المستقيم وتقديم ان الصراط المستقيم هو - 00:34:20

الاسلام ثبت في حديث النواس بن سمعان عند احمد والامر للايجاب والامر للايجاب فدل على وجوب الاسلام والآخر في قوله تعالى ولا تتبعوا السبل متى فرق بكم عن سبيله فهو نهي - 00:34:52

عن اتباع السبل المخرجة عن سبيل الله والنهي عنها دليل على تحريمها النهي عنها دليل على تحريمها ولا تتم مفارقتها الا بلزم مقابلاً ولا تتم مفارقتها الا بلزم مقابلاً وهو - 00:35:20

الصراط المستقيم فدل على وجوب الاسلام فدل على وجوب الاسلام وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير السبل قول مجاهد بن جبر رحمة الله احد التابعين البدع والشبهات والسبل لا تنحصر فيها - 00:35:54

ولكن لما كانت البدع والشبهات اكثرها وقوعاً واسدها بالنفس لصوتها ذكر مجاهد هذا لكن لما كانت البدع اكثرها وقوعاً واسدها بالنفس لصوتها ذكر مجاهد هذا فيكون تفسيراً للفظ ببعض افراده تعظيمها له - 00:36:28

فيكون تفسيراً للفظ ببعض افراده تعظيمها له لما قلنا الوجه الثاني قلنا ولا تتبعوا السبل يعني كل سبيل مخالفة في سبيل الله فيدخل في هذا الكفر والشرك والبدعة والشبهة لكن المصنف - 00:36:57

ذكر تفسير مجاهد رحمة الله تعالى لما فيه من معنى هذا المعنى ما هو ان اكثر ما يكون في المسلمين الكفر ام البدع فالاجل انها اكثر وقوع وهي الى النهاية اسرع لصوقاً - 00:37:22

ذكر تفسير السبل بالبدع والشبهات فالبدع والشبهات فرد من افراد السبل واللفظ يفسر باحد افراده لماذا تبليها الى عظمته من ذلك

من تلك الحقيقة الكاملة فمثلا حديث من ادرك ركعة - 00:37:45

من ادرك سجدة اذا هم من ادرك سجدة من الصلاة الذي يعتقد به في الادراك هو الركوع عند جمهور اهل العلم وذهب بعضهم الى الفاتحة لابد من قراءتها صحيح ان نريده بالركوع - 00:38:09

وفي هذا الحديث نبه على الركعة كلها بالسجدة لماذا لعظم موقع السجدة السجدة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه اين وهو ساجد - 00:38:28

فذكره تنبئها على عظمة قدره والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وهم المقصودان في قول المصنف اخرج - 00:38:48

واللفظ الذي ذكره المصنف مفرد من عمل عملا ليس عليه امرنا عند مسلم وحده ورواه البخاري معلقا ودلالته على موصول الترجمة هو ان المحدث بالدين مردود منهي عنه هو ان المحدث في الدين - 00:39:11

مردود منهي عنه فما كان من الدين غير خارج عنه فهو مقبول فما كان من الدين غير خارج عنه فهو مقبول والمقبول مأمور به والمقبول مأمور به. فدل على وجوب الاسلام - 00:39:35

والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة اخرجه البخاري وجلالته على مقصود الترجمة من وجوهين احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة - 00:40:04

واستحقاق دخول الجنة يكون على مأمور به واعظم المعمور به هو طاعته صلى الله عليه وسلم بالدخول في الاسلام ولا يكون اعظم المأمورات الا واجبا فيكون الاسلام واجبا والآخر في قوله ومن عصاني دخل النار. ومن عصاني فقد ابى - 00:40:28

من عصاني فقد ابى وعصياني هو في الاعراض عن الاسلام واستحقاق دخول النار بالاعراض عنه يدل على انه واجب استحقاق دخول النار بالاعراض عنه يدل على انه واجب لان موجب دخول النار - 00:41:03

اما ترك واجب او فعل محرم لان موجب استحقاق دخول النار اما ترك واجب واما فعل محرم والمذكور منهما هنا ترك الواجب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:27

ابغض الناس الى الله ثلاثة الحديث اخرجه البخاري وهو مقصود المصنف بقوله وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتع في الاسلام سنة جاهلية وسنة الجاهلية كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:52

كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما نسب اليها من قول او فعل فهو محرم فمن دلائل ارادة التحرير في الخطاب الشرعي نسبته الى الجاهلية - 00:42:21

فمن جلائل ارادة التحرير في الخطاب الشرعي نسبته الى الجاهلية فمن طلب في الاسلام سنة الجاهلية ودعا اليها فهو من ابغض الناس الى الله فمن ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية ودعا اليها - 00:42:42

فهو من ابغض الناس الى الله ولا يكون بغضه الا على فعله لمحرم ولا يتم للعبد منازرة سنة الجاهلية الا بمخالفة سنة الاسلام ولا يتم للعبد - 00:43:07

منافرة سنة الجاهلية الا بمخالفة سنة الاسلام وفتح ملائمة سنة الاسلام احكامه ومفتاح التزام سنة الاسلام التزام احكامه فيكون واجبا لتوقف ابتغاء سنن الاسلام عليه بتوقف ابتغاء سنن الاسلام عليه - 00:43:39

ويعلم مما سلف ان السنن التي تكون في الناس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان ويعلم مما سبق ان السنن التي تكون في الناس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:44:15

احدهما سنن الاسلام وهي شعائره من الفرائض والنواول وهذه من محبوبات الله وبها امر هذه من محبوبات الله وبها امر والثاني سنن الجاهلية وهي كل ما حرم الله وهي كل ما حرم الله - 00:44:33

وهذه من مبغض الله عز وجل ومساخطه من مبغض الله عز وجل ومساخطه والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقموا الحديث اخرجه البخاري موقوفا عليه من كلامه - 00:45:14

وزيادة ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها وآخرها من هو اجل منه وهو ابن ابي شيبة في المصنف اسنادها صحيح اخرها من هو اجل منه وهو ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح - [00:45:42](#)

ووالله على مقصود الترجمة في قوله استقيموا مع قوله اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضالا فالقراء في عرف السلف هم العالمون بالقرآن والسنة هم العالمون بالقرآن والسنة وسبتهم وقع بالاسلام - [00:46:06](#)

فيكون واجبا للاحراز السبق به مع امن الضلال فيكون واجبا للاحراز السبق به مع امن الضلال فلا يكون العبد سابقا امنا من الضلال الا بالاسلام قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:46:42](#)

ولا تتبعوا السبيل ففرق بكم عن سبيله ذكر هذا المعنى ابن حجر بفتح الباري ثم جعل صدر الاثر مما لا يقال من قبل الرأي فيكون له حكم الرفع صدر الاثر ما هو - [00:47:13](#)

فقد اتفقتم سبقا بعيدا لا يقال من قبل الرأي لماذا لان معرفة السبق في الخير والجزاء عليه لا تكون الا من النبي صلى الله عليه وسلم بوحي وهو قد اخبر - [00:47:38](#)

ان القراء بعلمهم سبقوسا سيكون له حكم الرفع ولو قيل ان الحديث بحملته مما يحتمل الرفع لم يكن ذلك بعيدا لموافقته لما جاء في كتاب الله عز وجل من الاية سابقة الذكر - [00:47:59](#)

والحملتين معا من الاحاديث النبوية ما يصدقهما والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذى بعده شر منه الحديث واسناده فيه ضعف وهو عند الطبراني - [00:48:25](#)

في المعجم الكبير بسند اخر منقطع وله طريق ثالثة عند يعقوب ابن شيبة لا تخلو من ضعف ومجموع الطرق يقضي بحسنها مجموع الطرق يقضي بحسنها وعند البخاري عن الزبير بن عدي قال - [00:48:58](#)

اتينا انس ابن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقي من الحاجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا والذى بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:49:32](#)

فيكون شاهدا لكلام ابن مسعود رضي الله عنه ومثل كلام ابن مسعود له حكم الرفع لماذا كان ابن مسعود اللي عندكم له حكم الرفع لانه اخبار عن الغيب والخبر عن الغيب - [00:49:50](#)

يكون من قبل الرأي او ليس من قبل الرأي ليس من قبل الرأي والعربي يقول في الفيته وما اتى عن صاحب بحث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصل نحو من اتى - [00:50:19](#)

فالحاكم الرفعاني هذا اثبت اي ان ما يكون واقعا غير جار على قانون الرأي يكون له حكم الرفع عند جمهور العلماء وهو الصحيح ووالله على مقصود الترجمة في قوله ولكن - [00:50:40](#)

ذهب العلمانكم وخياركم ولكن ذهب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون برأيهم فينهدم الاسلام ويسلم فالشر يتزايد بهدم الاسلام وتلمه والسلم هو الخلل ومنه صلبة الاناء لاختلالها بالانكسار او القطع - [00:51:02](#)

وسلم الدين يكون بذهب العلماء والاخيار وضده وهو الخير لا يكون الا بتقوية الاسلام وحفظه وابلغ ما يحفظ به الاسلام ويقوى هو الدخول فيه وابلغ ما يحفظ به الاسلام ويقوى - [00:51:39](#)

والدخول به لان العبد اذا دخل فيه فقد كثر جمع اهله في حفظ سوادهم ويكتتر جمعهم فيكون دخول الاسلام واجبا فيكون الدخول في الاسلام واجبا لان تقويته لان تقوية الاسلام - [00:52:07](#)

يتربى عليها حفظ بيضته ولا يكون ذلك الا بالالتزام احكامه ولا يكون ذلك الا بالالتزام احكامه اذا كان الدخول في الاسلام يقوى اهله فان كمال الالتزام به يقوى اهله واسد مظاهر الالتزام به - [00:52:34](#)

هو ظهور العلم بالدين بينهم واسد مظاهر الالتزام به وظهور العلم بينهم لانه اساس الخير ولما ذكر ابن مسعود ما يدل على وهن الاسلام ذهب العلماء والاخيار وعند الدارمي - [00:53:09](#)

بسند صحيح عن الزهري رحمه الله تعالى قال كان مضى من علمائنا يقولون التمسك بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا ذريعة فنعش

العلم بقاء الدين والدنيا وذهابه وذهابهما معا فنعش العلم - 00:53:37

بقاء الدين والدنيا وذهابه وذهابهما معه المراد بنعش العلم يعني احياءه وبته في الناس فاذا بث العلم في الناس ثبت الدين وقويت الدنيا واذا ذهب الدين ذهبت الدنيا والدين معا - 00:54:12

وفي هذا تعريف لطالب العلم ان جلوسه في مقاعد العلم وحرصه عليه لون من الوان حفظ الاسلام من هو اجل الوان حفظ الاسلام لان هذه الامة لا يبقى دينها بمجرد انتساب اليه - 00:54:38

ولكن يبقى دينها بامثالها احكامه بالعمل ولا سبيل الى العمل به الا بالعلم فمن اراد ان يعز الدين وان يقوى المسلمين فليجتهد في بث العلم واحيائه بينهم بكل سبيل يقدر عليها - 00:55:01

وانما وراء ذلك من الدنيا كائن اما حصول الدنيا بدون علم فانه وان ظهر في مدة سرعان ما يذهب فان وعد الله لا يتخلف وهذه الامة مأمورة باظهار دينها وموعدة بالتمكين - 00:55:24

ان ثبتت عليه فان حادت عنه فان الله عز وجل يقلبها بين صنوف العذاب لها وتنبيها من الغفلة وما يجري على المسلمين منذ مائة سنة الى يومنا هذا كله الوان من - 00:55:47

العذاب الذي يطهرون به فصوموا سوء العذاب لمن تسلط عليهم من الكفار فيما يسمى بالاستعمار ثم حسن حاله فانقضت عنهم تلك الغيابة فتلقوها مذاهب ردية تشجيعية والقومية فصوموا سوء العذاب - 00:56:10

فطهروا منها ثم تحولوا الى غيرها وهم لئن لم يتمسكون بالدين ليذوقن اليوم مما يرون سببلا للنجاة ليذوقن سوطا من العذاب لان وعد الله عز وجل لا يتخلف وثورة الجياع - 00:56:36

اشد من ثورة الشياع وقد ذاق الناس الما من ثورة السبع في الستينات والسبعينات وما سيداقي من ثورة الشياع اشد واشد ان لم ينبههم الله عز وجل الى ان يتمسكون بدينهم وان يعودوا لرشدهم فبذلك - 00:56:58

عزتهم نعم اسأل الله عملكم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام ومعناه والاسلام الشرعي له اطلاقان هناك كتب والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما - 00:57:19

عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والآخر خاص وله معنيان الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر - 00:57:59

في الصحيحين بنى الاسلام على خمس فالمراد بالاسلام هنا الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله اسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له في الشرع المنزل على محمد - 00:58:40

صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني الاعمال الظاهرة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان والاعمال الظاهرة تدرج في الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:09
والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يندرج في الاسلام العام والاستدلال بالایات المتعلقة بالمعنى العام كما اتفق للمصنف على الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم استدلال - 00:59:48

صحيح صار عندنا الاسلام له معنيان احدهما عام والآخر يعني به الاسلام الشرعي تميزا له عن الاسلام الكوني وله اسلم من في السماوات والارض وانما محل البحث هنا الاسلام الشرعي - 01:00:14

فالاسلام الشرعي نوعان احدهما عام معنى قولنا عام انه يتناول كل امة فهو بالمعنى العام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له في الطاعة والبراءة من الشرك واهله والآخر معنى خاص وله معنيان - 01:00:45

احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس يعني اي اسلام الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان كل دين من اديان الانبياء يسمى - 01:01:15
اسلاما لكن المراد هنا الاسلام الخاص والثاني الاعمال الظاهرة للصلوة والصيام الصدقة والحج فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى الثاني هو المقصود في حال ذكرناها وهي اذا قرن مع الايماني والاحسان - 01:01:36

فمثلا في الأربعين النووية التي طرح في هذا المسجد الحديث الثاني حديث عمر رضي الله عنه وهو حديث جبريل الطويل وفيه ذكر الاسلام والايام والاحسان فلنفرق بينهما ان الاسلام في هذا الحديث يراد به - [01:02:03](#)

الاعمال الظاهر ولذلك فسرها النبي صلى الله عليه وسلم به نعم بس الله عملكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - [01:02:26](#)

وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - [01:02:47](#)

رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده هاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله - [01:03:07](#)

صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة.

رواه احمد وعن ابي قلابة عن اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:37](#)

ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمين من لسانك ويدك. قال اي افضل قال الایمان بالله قال وما الایمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:04:06](#)

خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع عن الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله

اسلمت وجهي لله فحقيقة اسلام الوجه هو الاسلام - [01:04:36](#)

لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا تفسير الاسلام كما سلف ومعنى قوله ومن اتبعني مسلما وجهه لله اي ومن اتبعني مسلما وجهه لله - [01:05:01](#)

والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث وعزة المصنف الى الشيفين - [01:05:27](#)

يعني البخاري ومسلما وانما هو عندهما من حديث عبدالله بلفظ بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله الحديث واما بهذا اللفظ فانما هو قطعة من حديث جبريل الطويل - [01:05:49](#)

عند مسلم في صحيحه عن ابن عن عمر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنهم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر في الحديث وفيه الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - [01:06:12](#)

الى اخر ذلك وهذا مبين حقيقة الاسلام والمراد به هنا ماشي الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين - [01:06:41](#)

من لسانه ويده وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم لكن من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم واللفظ للبخاري وليس هو عندهما من حديث ابي هريرة كما عزاه المصنف بل حديث ابي هريرة - [01:07:05](#)

خارج الصحيح رواه الترمذى والنسائى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده بوصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده - [01:07:32](#)

وانما يسلمون من لسانه ويده اذا كان مستسلما لله لانه اذا استسلم له لم يستعمل لسانه ويده في غير ما اذن الله لانه اذا استسلم له لم يستعمل لسانه ويده في غير ما اذن الله - [01:07:56](#)

وهذه هي حقيقة الاسلام هذه هي حقيقة الاسلام والدليل الرابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه جد بهز انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال - [01:08:22](#)

ان تسلم قلبك لله رواه احمد بهذا اللفظ لكن من حديث ابي قزعة ابي قزعة عن حكيم ابن معاوية عن معاوية بن حيدة اما حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [01:08:41](#)

فرواه النسائى بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت رواه النسائى بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت ودلالته على مقصود الترجمة في

جوابه صلى الله عليه وسلم عن سؤال عن الاسلام فيكون جوابه تفسيرا لحقيقة الاسلام - 01:09:09

وقوله ان تسلم قلبك لله تعلق بالباطل قوله وان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل قوله وان تولي وجهك لله تعلق ماضي للظاهر وان تولي وجهك لله متعلق بالظاهر فالاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر - 01:09:42

على الله والاول في الجملة الاولى والثاني في الجملة التالية. لأن اقبال الباطن في الجملة الاولى واقبال الظاهر في الجملة الثانية والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله - 01:10:17

صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله الحديث ولم يعزف المصنف هنا وعذاه في مجموعه في الحديث الى مسند احمد هذا مجموعه في الحديث - 01:10:36

ثلاث مجلدات المجموع في الحديث كتاب نافع جدا لانه اختص بشيء عن كتب الاحكام ليس فيها هناك كتب كثيرة مصنفة في احاديث الاحكام مثل ايش الاحكام بلوغ المرام المتنقى والمحرم هذا الكتاب اختص بشيء - 01:10:55

وهو ايراد الاثار مع الاحاديث يوجد اثار الصحابة يعني بايزاد الاثار مع الاحاديث فاختص بهذا فالمحصن لم يعزو الحديث هنا الى احد وفي مجموعه في الحديث عذاه الى احمد يعني اين - 01:11:16

في مسنه والحديث ليس في مسند احمد في النسخ التي بایدینا وانما رواه احمد ابن منيع والحارث ابن ابي اسامة في مسنهما واسناده ضعيف ولحمله شواهد عده يثبت بها فهو بشواهد - 01:11:35

تابس ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك وتقدم معناهما كيف تدل الجملة الاولى الوجه الاول - 01:12:00

تسلم قلبك لله لانها دالة على اقبال الباطل طيب كيف تدل الجملة الثانية ان يسلم يسلم المسلمون لسانك ويدك ايش كيف يسلمون من لسانه ويدك متى يسلمون؟ اذا كان المسلم - 01:12:34

تسلما لله لا يستعمل جوارحه بغير ما اذن الله به. لأن حقيقة المستسلم المطين ام المنازع المطين والمطين لا يستعمل جوارحه من لسان ويد الا فيما اذن الله عز وجل به - 01:13:03

فهذا يدل على تفسير الاسلام بهذا ان الانسان لا يكون مسلما حتى يكون مستسلما لله عز وجل. نعم نسأل الله اعمالكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن - 01:13:22

بلى منه مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام لانها لا تقبل من اصحابها بل ترد عليهم وكل مردود فهو باطل والاسلام هنا - 01:13:44

له معنيان احدهما المعنى العام ومحل بطلان غيره ثبوت اديان الانبياء وبطلان غيرها والثاني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ومحل بطلان غيره ثبوت دينه وبطلان جميع الاديان حتى اديان الانبياء - 01:14:18

السابقين ثبوت دينه وبطلان جميع اديان الانبياء السابقين بينما فرق ما هو الفرق هذا الفرق يبين جواب السؤال الاتي لما بعث عيسى عليه الصلاة والسلام كان دينه دين من دين الاسلام ام لا - 01:15:14

دين الاسلام هل بطل دين موسى عليه الصلاة والسلام لا ما بطل دين موسى ولكن بطلة الاديان الاخرى الوثنية وغيرها بطلت بعثة عيسى عليه الصلاة والسلام لكن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:41

بطلة اديان الانبياء فبطلة اليهودية وبطلة النصرانية هذا هو الفرق بين المقامين نعم نسأل الله لنا ولكم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء - 01:16:00

والاعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير. ثم ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام. فيقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك - 01:16:24

فيقول انك على خير ثم يجيء الاسلام. فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من - 01:16:54

الخاسرين. رواه احمد. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد - 01:17:24

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى فلن يقبل منه وما لا يقبل فهو مردود على صاحبه - 01:17:44

فما سوى الاسلام دين باطل وسعي اهله في ضلال وتبارك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيء الاعمال يوم القيمة. الحديث - 01:18:09

رواه الامام احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء الاسلام ويقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي - 01:18:30

قال الله في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا للمعنى فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا للمعنى المذكور - 01:18:55

وهو توقف النجاة والخسران ودخول الجنة والنار على الاسلام وهو توقف النجاة والخسران ودخول الجنة والنار على الاسلام فمن اسلم نجى ومن لم يسلم قصر وما اوجب الخسران فهو باطل - 01:19:17

وما اوجب الخسران فهو باطل فما سوى الاسلام من الاديان اباطلة لانها توجب خسارة اصحابها والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:43

قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا الحديث تقدم ان مسلما اخرجه موصولا وان البخاري اخرجه معلقا بهذا اللفظ وهو عندهما بلفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 01:20:04

رد وعzaه المصنف زيادة على الصحيحين الى احمد في مسنه والقاعدة الحديثية ان الحديث اذا كان في الصحيحين او احدهما استغني بآخر اجهما عن ما سواه ذكره الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع - 01:20:30

يعني اذا جاء الحديث موجود في البخاري ومسلم او احدهما يكفي العزو اليه طيب لماذا زاد المصنف احمد واضحة القاعدة لماذا زاد المصنف احمد زيادة افاده يمكن اني اعزيه لاخرين غيره اخرجه غير احمد - 01:20:55

لماذا خص احمد دون غيره لان المصنف رحمة الله حنبلي المذهب لان المصنف حنبلي المذهب وهذه اقتوت من المصنف وغيره ان يذكروا احمد مع غيره ولو كان البخاري ولو كان البخاري ومسلما - 01:21:32

ومن ذلك اصطلاح ابي البركات ابن تيمية في الملتقي ان المتفق عليه عنده هو من رجب ثلاثة هم البخاري ومسلم واحمد فرعوية لهذا يذكر الحنابلة احمد في بعض تخاريجهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا - 01:22:00

مع قوله فهو رد فما ليس على الاسلام فهو مردود والمردود باطل فاجبال الخلق كلها باطلة سوى الاسلام فاديان الخلق كلها باطلة سوى الاسلام نعم نسأل الله منك قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب والسنة عن كل ما سواه - 01:22:26

احسن الله عملكم قال المصنف رحمة الله قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب صلى الله عليه وسلم باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب - 01:23:07

استغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه والاستغناء هو طلب الغنى بمتابعته هو طلب الغنى بمتابعته فلا يحتاج معه الى غيره والمتابعة هي امثال ما فيه وما سواه يشمل امررين - 01:23:36

احدهما ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء ولو لم تحرف والآخر ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم المثال الاول ايش الانجيل. المثال الثاني الاخطر مثلا او غيره من الكتب التي وضعت - 01:24:13

باصلاح حياة الناس وجعلت مناهج ودساتير فهذه مما يندرج في الاستغناء بالقرآن عن ما سواه طيب الغنى المطلوب هنا ما هو ها العلم بكتاب الله طلب الاستغناء بالكتاب عن كل ما سواه في العلم - 01:24:53

طيب وغيره بالتعبد يعني الصلاة والصيام والزكاة والحج طيب يعني في ايش علم وعمل اعتقاد في ايش ها وطلب الغنى المراد هو كل ما فيه مصلحة الخلق في دينهم ودنياهم - 01:25:25

يعني الغنى في القرآن حياة قياسية مثلا على الإسلام وكتابه القرآن يخلو من وضع اسس في الحياة السياسية ما الجواب لا يمكن هذا الكتاب الذي انزله الله وارضيه للناس في كل شيء - 01:26:10

فحياتهם السياسية ستجد جملة من اصول اقامة السياسة الصالحة في حياة الناس لقوله تعالى وامرهم ترى بينهم فانت اذا اردت ان تبحث القرآن عن الديموقراطية لا تجدها ولكنك تجد الشورى - 01:26:32

فيتبين لك ان في القرآن غناه عن كل ما سواه اذا اتيت الى الاتصال نظرت الى القواعد الشرعية في الاقتصاد وجدت القرآن طافحا بها. اذا جئت الى الحياة الاجتماعية وجدت القرآن - 01:26:56

ايضا طافحا بها القرآن جاءت فيه اية وضعت اصول الحياة المدنية وهي قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل ايش بتعارف ليس المقصود بالتعارف هو مجرد ان يعرف هذا وهذا وانما المقصود هو تحصيلكم ما به مصالحكم - 01:27:15

لان الناس يحتاجون بعضهم الى بعض وهي التي يقولون بها الانسان مدني بطبيعي هذه الاية تدل على ان الانسان مدني بطبيعي وهذه الجملة لها اطالة ليس هذا موضعها لكن ينبغي ان تعلم ان المقصود بالغنى في كل امر - 01:27:39

حتى الادارة في القرآن من اصول الادارة ما يعني عن ذلك حتى ما يتعلق بمفردات الادارة في سياسة الوقت وغيرها في القرآن ما ينبع على ذلك ولكن يحتاج الى اقبال صادق عليه - 01:28:00

كما قال بعض كما قال ابن مسعود رحمة الله تعالى من اراد علم الاولين والآخرين فليسول القرآن معنى يثور القرآن يعني يحرك يحرس القرآن بالتدبر والاستنباط والنظر فيه فانه يقف على نبذ من ذلك - 01:28:19

ولبعض علماء القرن الماضي كتب في التنبية على هذه الاصول في رد هجمة من زعم ان القرآن لا يأتي بما يحتاج اليه الناس في امور دينهم سياسة واقتصادا وخلقها فالعلامة محمد الامين الشنقيطي في رسالته الاسلام - 01:28:40

دين كامل كذلك العلامة عبد الرحمن بن سعدي في عدة رسائل نعم اسأل الله عماكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - 01:29:00

عنه ورقة من التوراة. فقال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقى لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتكم وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضينا بالله ربنا - 01:29:28

بالاسلام دينا وبمحمد رسولا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تريالا لكل شيء ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الكتاب وهو القرآن - 01:29:55

انه تبيان لكل شيء والتبیان هو الايضاح وما كان تبيانا لكل شيء فلا يحتاج معه الى شيء فلا يحتاج معه الى شيء بهذا المعنى يعزى الى عبد الله ابن عباس قوله شعرا - 01:30:19

جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال جميع العلم في القرآن دافن هذا البيت جميع العلم بالقرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال صدق رحمة الله واذا اردتم ان تعرفوا ذلك - 01:30:47

ارجعوا الى اول زاد الميعاد ابن القيم ذكر اية واحدة جمعت اصول الطبع اية واحدة جمعت اصول الطبع وسبقه الى هذا المعنى عبد اللطيف البغدادي رحمة الله لكن كتاب ابن القيم من اقرب الكتب الى - 01:31:14

متناول ايديكم فارجعوا اليه تعرفوا كيف ان باب الطبع جاء في اية واحدة من القرآن الكريم. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر ابن الخطاب ورقة من التوراة الحديث - 01:31:32

اخوجه احمد بروايتها معا من حديث جابر بن عبد الله واسناده ضعيف ويرى معناه من وجوه عدة يدل مجموعها على ان له اصلا ويرى معناه من وجوه عدة يدل مجموعها على ان له اصلا - 01:31:49

قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله ولم ارى هذا الحديث المعزوة الى سنن النسائي فيها لا الصغرى ولا الكبرى وقد عزاه الى النسائي قبله ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن كثير - 01:32:12

فربما كان في نسخة لم تصل ايدينا وربما كانت في نسخة لم تصل ايدينا اذا وجدت احد العلماء عزا الحديث الى كتاب وما وجدته اياك ان تقول وقد وهن لان هذه - 01:32:40

ثقلية فانه يحتمل ان يكون اتصل به نسخة ليست منن وصل مما وصل اليها نسخ الحفاظ التي رواها تختلف بزيادة والنقص فمثلا رواية حماد بن شاكر للبخاري تنقص عن رواية لربه ثلاث مئة حديث - 01:32:59

فلو جاء انسان وقف على رواية حماد بن شاكر وعنه هذه النسخة ثم بحث عن حديث عزبة للبخاري ولم يجده لا ينبغي له ان يقول وليس بالبخاري لان هذا ليس ببخاري في رواية حماد بن شاكر وقد يكون في رواية - 01:33:21

غيره وهذه الكتب التي طبعت وهي الكتب الستة ليست طبعاتها باتفاق عظيم ولو طبعت باتفاق عظيم فانه روایات الكتاب تتعدد فمثلا الذي طبع منذ مدة من سنن الترمذی هي رواية المحبوب - 01:33:37

وهناك رواية ابی احمد التاجر وهي لم تطبع ويكون دائمًا بين الروایات اختلاف اما في ضبط اما في زيادة حديث في نقصان حديث فایاک وتوهم الکابر ولكن اعتدلت عن نفسك بان النسخ التي بايدينا سواء الخطية - 01:33:56

او المطبوعة ليس فيها ذلك الحديث سبأته معنا شيء من الاثار التي عزيت ولا توجد بشيء من الكتب المسندة ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله امتهوکون يا ابن الخطاب - 01:34:16

لقد جئتكم بها ببضاء نقية اي امتحيرون فقد جئتكم بما لا تحتاجون معه الى غيره فلا يبقى معه حيرة ولا شك والاستفهام للاستنكار فيكون النبي صلی الله علیه وسلم انکر علی عمر - 01:34:37

رضي الله عنه فعله وثانيها في قوله صلی الله علیه وسلم ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتكم فموسى علیه الصلة والسلام كانت معه التوراة فلو اتبعوهم ضلوا لانه لا هدى بعد انزال القرآن - 01:35:13

الا ما كان في القرآن فاغنى عما سواه ولو كان من الكتب الالهية وثالثها في قوله ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فاذا كان الانبياء يتركون ما انزل عليهم - 01:35:50

ويتبعون محمدا صلی الله علیه وسلم فغيرهم اولى والكتاب المنزل علیه لا غنى عنه فهو يغنى عن غيره ولا يغنى عنه غيره فهو يغنى عن غيره ولا يغنى عنه غيره. نعم - 01:36:15

نسأل الله عملکم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة ببيان حكم الخروج عن الاسلام بالانتماب الى غيره بيان حكم الخروج عن الاسلام - 01:36:38

بالانتماب الى غيره فدعوا الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولهله فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولهله كالاسلام والمسلمين والايامن والمؤمنين والعبادة وعباد الله والخروج عنها - 01:37:01

هو التسمی بغيرها الخروج عنها والتسمی بغيرها نعم احسن الله لنا قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى هو سماکم المسلمين من قبل وفي هذا الاية وعن الحارث الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - 01:37:38

بخمس الله امرني بهم. السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. فانه من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى فانه من جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلی وصام. قال وان - 01:38:10

وصام فادعوا قال وان صلی وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماکم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذی وقال حديث حسن صحيح. وفي من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفيه ابدع والجاهلية وانا بين - 01:38:40

وقال ابو العباس قال ابو العباس رحمة الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام القرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة. فهو من عزاء الجاهلية - 01:39:08

بل لما اختصم مهاجري وانصاری فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصار يا للانصار قال صلی الله علیه وسلم ابدعو الجاهلية وانا

بين اظهركم غضب لذلك غضبا شديدا انتهى كلامه رحمة الله. ذكر المصنف رحمة الله لبيان مقصود الترجمة - [01:39:28](#)

اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وجلالته على مقصود الترجمة في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسنه بذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسنه - [01:39:58](#)

فانه سماهم المسلمين فيما انزل من كتبه قبل وفي هذا القرآن وتسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام فان الله بهم اعلم ما رضيه لهم اسلم واحكم - [01:40:25](#)

ومن عدل عن مراضيه وقع فيما يبغضه ويستخطه فالخروج عن دعوى الاسلام مما يسخطه الله الخروج عن دعوى الاسلام مما يسخطه الله والدليل الثاني حديث الحارت الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:41:00](#)

امركم بخمس الحديث رواه احمد والترمذى وصححه والنسائى في الكبرى وصححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله من فارغ فانه من فارق الجماعة - [01:41:27](#)

قيل شبر لقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام والرفقة في الاصل - [01:41:59](#)

عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها لتمسكتها وهو وعيد شديد دال على التحرير ومعنى الا ان يراجع الا ان يتوب وينزع عن قوله وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية - [01:42:24](#)

فانه من جزاء جهنم فان دعوى الجاهلية يكون منها الانتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كلوا منها الانتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:43:01](#)

وما نسب الى الجاهلية فهو محرم كما تقدم والوعيد بجهنم تأكيد لحرمتها وعدم انتفاع العبد بصيامه وصلاته تأكيد تعظيمها للمقام فهو متوعد بجهنم ومتوعد بعدم الانتفاع والصيام والصلوة - [01:43:28](#)

مبالغة في تبشير الامر وتعظيمه ومعنى جثا جهنم اي جماعاتها جمع جثوة مثلثة الجيم وهي الحجارة المجموعة تعلم في الجيم تقرأ بالفتح والكسر والضم يثوى جسوة جسوة وروي من جثي جهنم - [01:44:06](#)

بضم الجيم وتشديد الياء وروي من جثي جهنم ضم الجيم وتشديد الياء جمع جاث وهو القائم على ركبتيه يقال جثى الرجل اذا قام على ركبتيه ثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله - [01:44:42](#)

الذى سماكم المسلمين والمؤمنين وعباد الله فالامر بلزم دعوى الاسلام وما سمي الله به عباده دال على حرمة مقابلهما من دعوة الجاهلية لانها خروج عن دعوى الله عز وجل - [01:45:09](#)

والدليل الثالث حديث من فارق الجماعة شبرا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم فجلالته على مقصود الترجمة ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية - [01:45:37](#)

وانها خروج عن دعوى الاسلام وتوعد من مات كذلك بالموت ميته جاهلية دال على التحرير توعدي من مات على ذلك ميته بالموت ميته جاهلية دال على التحرير الدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية بين اظهركم - [01:46:01](#)

وهذا الحديث بهذا اللفظ انما يروى مرسلا من حديث زيد ابن اسلم عند ابي جرير في تفسيره وفيه قصة ما معنى مرسلا معه التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:26](#)

في بيت شعر ذكرناه في حده وحكمه قلت في ذلك ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ومرسل الحديث ما قد وصف انتبه يا اخي فانك لا تجده في كتاب - [01:46:58](#)

ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف فهذا البيت جمع بين حقيقة المرسل وحكمه. فحقيقة ما رفعه التابعي وحكمه حكمه التضعيف والمعروف في الصحيحين لفظ ابي دعوى الجاهلية - [01:47:29](#)

المعروف في الصحيحين ابدعوى الجاهلية ليس فيه وانا بين اظهركم روایا من حديث جابر رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية - [01:47:57](#)

الله عليه وسلم فان انتسابه من دعوه الحاھلیة - 01:48:46

هذه قاعدة كليلة في الدعاوى دليلها الآية والاحاديث المذكورة في الباب فمثلا اذا قال الانسان انا سعودي فلقوله حكمان احدهما ان يقهله على اداة التعريف بانتسابه الى بقعة من الارض - 01:49:07

اسمها السعودية هذا جائز والثاني ان يقولها على ارادة اثبات ان له من المنزلة والمقاومة ما ليس لغيره فهذا من دعوى الجاهلية فانه ليس في الشيء له مئته وإنما ينفيها الناس عند الله - 01:49:29

فمثلاً هذه البلاد جماعة المسلمين فيها منتظمة بولاية شرعية من حكام وعلماء فاذ انتسب الانسان فيها الى غير هذه الجماعة الكبرى.
01:50:13 - الاحاديث من الانتساب الى الجماعة الصغيرة انتساباً الى جماعة اخرين فانتساباً الى

وأوامر استئناف إلى جماعة أخرى قابلة إلى الجمع مع الصيغة المضطربة من الاستئناف إلى الجماعة.

نعم احسن الله اعمالكم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بالتزام جميع احكامه لبعضها دون بعض - 01:50:40

الدخول في الاسلام كله بالتزام جميع احادمه لبعضها دون بعض - ٠١:٥٠:٤٠

والتأكيد بقوله كله للتفريق بين هذه الترجمة ترجمتي المتقدمة بباب وجوب الاسلام ما الفرق بينهما فان المراد في تلك الدخول المجمل فان المراد في تلك الدخول المجمل والمراد في هذه الدخول المفصل - 01:51:10

المجمل فإن المراد في تلك الدخول المجمل والمراد في هذه الدخول المفصل -

ما الفرق بين الدخول المجمل والدخول المفصل اي من الكفر الى اسلام والدخول المفصل باحكام الاسلام نفسى في احكام الاسلام نفسه وهذا الدخول المفصل يحتاجه كل واحد منا تجدیدا و تقوية - 01:51:48

الاخلاص وتحرص فيها المتابع على المتابعة وكذلك ما يستجد لك من عمل - [01:52:14](#)

رضي الله عنه من لم يعرف احكام البيع - 01:52:35

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ أَحْدَامَ الْبَيْعِ -

فلا يبيع في سوقنا يعني اذا كان الانسان لا يعرف احكام البيع لا يبيع في سوق المسلمين فلا بد له من دخول مفصل في هذه المعاملات التي يرورها وقوله وترك ما سواه - 01:52:53

هو في معنى الجملة الاولى لكن تلك في الاتصاف والتحلية وهذه في الاجتناب والتحلية لكن تلك في الاتصاف والتحلية وهذه في الاجتناب والتحلية فالاجل تقوية المعنى جمع بينهما فلاجل تقوية المعنى - 01:53:08

الحمد لله الذي ينعم علينا بآياته وآياته التي نعم بها علينا

فرقوا بينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال في قوله تعالى تسوى وجوه اهل البدع
01:54:00

الله عليه وسلم ليأتي لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان

فیهم من اتی امہ علانية کان فی امتی - 01:54:30

لمن يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة .
كلها في النار الا واحدة . قالوا من هـ . يا اسما الله قالـ ما انا عليه اليمه واصحـ . فلتـاماـ المؤمنـ . الذي بـ حـ لـقاء اللهـ 01:54:50

كلام الصادقة المصدقة، في هذا المقام، خصوصاً قوله ما أنا عليه اليوم وأصحابي، لها من موعظة له وافقت من القلوب حيّة، وواه

الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة ولكن ليس فيه ذكر النار وهو من حدوة وهو في حديث معاوية عند احمد وابى داود -

01:55:20

وفيه انه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم تتجارى بهم تلك امتى بهم صلى الله عليه وسلم سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما تتأكى كما يتتجارى الكلب - 01:55:50

بصاحبہ احسن اللہ الیک بھم وعندھا خط الاخوان نشووفہم ما فی العلم صحھناها احنا نعم احسن اللہ انه سیخرج فی امتی قوم تتجاری بهم تلك الاهواء کما يتتجارى الكلب بصاحبہ. فلا يبقي - 01:56:12

منه عذر ولا مفصل الا دخله. وتقىم قوله ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة ثمانیة ادلة والدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 01:56:40

وDallasه على مقصود الترجمة في الامر بدخول للدخول في السلم اي في الاسلام والامر لايجب والتأكيد بقوله كافة اي كله يتضمن ترك ما سواه لان من خرج عن شيء منه - 01:57:03

وقد فيما سواه والدليل الثاني في قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية وDallasه على مقصود الترجمة في قوله يربیدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امروا ان يکفروا منه - 01:57:36

فان الله عز وجل عجب مستنكرا من فعل المنافقين الزاعمين الایمان بما انزل على محمد صلی الله علیه وسلم والى الانبياء قبله ووبخهم على ارادتهم التحاکم الى غير الله ووبخهم على ارادتهم التحاکم - 01:58:01

الى غير الله مع انهم امروا بالکفر به مع انه امروا بالکفر به والامر بالکفر بغير الاسلام بدل على ایجاب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه الاية في وجوب الكفر بما سوى الاسلام وتركه - 01:58:38

فالآلية في وجوب الكفر بما سوى الاسلام وتركه ولا يكون ذلك الا بالدخول في الاسلام كله فدل على وجوبه والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دینهم وکانوا شیعا الاية وDallasه على مقصود الترجمة - 01:59:08

في کون تفريق الدين باخذ بعضه وترك بعضه ليس من طريقة محمد صلی الله علیه وسلم التي بعث بها وهو بريء مما كان كذلك والبراءة منه تدل على تحريميه والذی دعا اليه الرسول صلی الله علیه وسلم - 01:59:32

هو الاجتماع على الدين كله فيجب الدخول فيه كله وترك ما سواه والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه واورد المصنف تفسیر ابن عباس تبیض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة - 02:00:07

والاختلاف اخرجه ابن ابی حاتم في تفسیره ولا لکائی في شرع اعتقاد اهل السنة والجماعة واسناده ضعیف جدا وصحة المعنی من مأخذ المسامحة في اسانید التفسیر صحة المعنی من مأخذ المسامحة في اسانید التفسیر - 02:00:37

فانه لما كان هذا التفسیر صحيحا في معناه تسمح في اسناده فانه لما كان هذا الحديث الموقوف صحيحا في معناه سمح في اسناده فاخرجه اهل السنة في كتب التفسیر عند هذه الاية - 02:01:03

وفي السنة ما يغنى عنه السنة ما يغنى عنه فقد روی الامام احمد بسند حسن من حديث ابی غالب عن ابی امامۃ انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق - 02:01:25

فقال كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلواه ثم قرأ يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه فقال له ابو غالب فسمعته من النبي صلی الله علیه وسلم - 02:01:46

فقال لو لم اسمعه مرة او مرتين او ثلاثة او اربعا او خمسا او ستا او سبعا لما حدثکم فهذا الحديث في الخارج وقراءة النبي صلی الله علیه وسلم الاية - 02:02:09

يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه دليل على ان مما تبیض به الوجوه السنة والائتلاف وان مما تسود به الوجوه البدعة والاختلاف واضح الحجة في الحديث المرفوع وهو اوضح من اثر ابن عباس في الداللة على المعنی واسلم - 02:02:28

وDallasه على مقصود الترجمة ان تبیض الوجوه يوم القيمة لا يكون الا على امثال واجب فDallasه على مقصود الترجمة ان تبیض

الوجوه يوم القيمة لا يكون الا على امثال واجب - 02:02:54

وتسويدها لا يكون الا على فعل محرم ومن افراد الواجبات السنة والجماعة والسنة اسم للشريعة كلها والجماعة اسم للجتماع عليها وتشويذ الوجوه بالبدعة والضلال دال على حرمتهما وهم لا يقعان الا معترك شيء من الاسلام - 02:03:12

وهذا معنى الترجمة وتسويد الوجوه بالبدعة والضلال دال على حرمتهما وهم لا يقعان الا معترك شيء من الاسلام وهذا هو معنى الترجمة واحسن ما قيل في معنى الاية يوم تبیض وجوه المؤمنین - 02:03:44

وتسود وجوه الكافرين واصله في کلام ابی ابن کعب عند ابن جریر في تفسیره في اسناد حسن والسنۃ والجماعۃ شعار المؤمنین والبدعة والضلال شعار الكافرين فيوافق مقصود الترجمة ويناسب الاتر المتقدم عن ابن عباس - 02:04:05

والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتین على امتي الحديث اخرجه الترمذی بأسناد ضعیف من حديث ابن عمر - 02:04:38

ما الفرق بينهما عبد الله ابن خطاب ابن عمرو ابن العاص من عمر بن الخطاب وفي الكتابة الفرق بينهما الواو فرق بينهما الواو. وفي معنى الحديث دون الجملة الاخيرة شاهد له من حديث عوف ابن مالك عند الطبراني في المعجم الكبير - 02:05:00

وفي معنى الحديث شاهد له في حديث عوف ابن مالك ان الطبراني في كبير دون الجملة الاخيرة واسناده ضعیف ايضا والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیر رضي الله عنه - 02:05:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتنتبئن سنن من قبلك سنن الذين من قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع الحديد ولاخره شاهد من حديث انس عند الطبراني في معجمه الاوسط - 02:05:53

والصغر ولا يصح ايضا ودلالته على المقصود الترجمة من وجهین احدهما في ذکر الافتراق ووجهه اخذ بعض الدين وترك بعضه والوعید عليه دال على حرمته الوعید عليه دال على حرمته - 02:06:15

والآخر ذکر ان الناجی هو الباقي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ذکر ان الناجی هو الباقي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:06:44

واصحابه والذی هم عليه هو الاسلام کله فوجب الدخول فيه کله والدليل السادس حديث ابی هریرة بمعنى حديث ابن عمرو ولفظه افترقت اليهود على احدى اثنتين وسبعين فرقة وافترقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين - 02:07:04

فرقة وافترقت امتی على ثلث وسبعين فرقة وليس فيه ذکر النار اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في ذکر استراغ هذه الامة على ما مر من ان الافتراق لا يكون الا باخذ بعض الدين وترك - 02:07:29

بعضه والدليل السابع حديث معاویة رضي الله عنه فيه وانه سيخرج في امتي قوم تتجاری بهم الاهواء الحديث اخرجه ابو داود وغیره واسناده حسن وفيه ذکر النار والکلب داء يصيب الانسان - 02:07:55

من عضة کلب مسعور اصابه الشعاع وهو مثل الجنون ودلالته على مقصود الترجمة في الوجهین المتقدمین في حديث ابن عمرو ودلاته على اصول الترجمة الوجهین المتقدمین في حديث ابن عمر - 02:08:21

ويضم اليهما وجه ثالث وهو تسمیة اهواه وهو تسمیتها اهواه فالاهواه ضلال فالاهواه ضلال روی اللالکائی بسند صحيح عن ابن عباس قال كل هوی ضلال کل هوی ضلال وتجاریهم وتجاریها بهم - 02:08:49

هي في تعلقهم بها تجاریها بهم هي في تعلقهم بها حتى تخرجهم من الاسلام فيترکون ما يترکون منه وذمهم بذلك دلیل على وجوب الدخول في الاسلام کله ذمهم بذلك دلیل على وجوب الدخول في الاسلام کله - 02:09:22

والدليل الثامن حديث ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية وهو عند البخاری من حديث ابن عباس وتقدم لفظه في باب وجوب الاسلام ودلاته على مقصود الترجمة ان من ابتفى في الاسلام سنة الجاهلية - 02:09:50

يترک بعض الاسلام ودلاته على مقصود الترجمة بان من ابتفى في الاسلام سنة الجاهلية يترک بعض الاسلام وانما يسلم منها من دخل في الاسلام کله وانما يسلم منها من دخل في الاسلام کله - 02:10:18

وشدة البغض دالة على التحرير شدة البغض دالة على التحرير وبغضه يفید محبة من لم يكن كذلك فمقابل المبغض محبوب مأمور به ومقابل المبغض - 02:10:43

محبوب مأمور به وهو الدخول في الاسلام كل وآخذه بكلكله دون ترك شيء منه وآخذه بكلكله دون ترك شيء من وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقیته باذن الله سبحانه - 02:11:12

وتعالى بعد ولا في العصر واهتب غياب الاخوان لانهم يرتبون افطاراتا كما ذكروا بان اشقر الاخوان الذين حضروا في الرياض ثم حضروا هنا لان نيل العلم الا لا يكون الا بدوام المصايرة - 02:11:40

ولا يحصل طالب العلم بان يبقى مدة قليلة في صحبة شيخه ومعلمه ثم يتأثر العلم فقد روى ابو نعيم الاصبهاني بسند صحيح في كتاب الحلية عن العباس ابن عبد العظيم - 02:12:01

عن الامام مالك قال كان الرجل يختلف الى الرجل تلتين سنة يتعلم منه العلم وبهذا نالوا رحمهم الله تعالى العلم فالعلم يحتاج الى طول مدة كما قال الشافعي وطول الزمان - 02:12:22

فيحتاج طالب العلم الى مدة في اخذه وملازمة طويلة لشيخه ومثابرة على ذلك كما قلت في الهدایة فواصلوا اخذ العلوم واصل ان المصير للالهي الفاصلة ان لا ينتهي الانسان من اخذ العلم حتى يصل الى ربه عز وجل فيتبين - 02:12:41

اذا وصل الى الله ما له من مقام حميد وقد رأى رجل عبد الله بن المبارك يكتب الحديث فقال الى متى تكتب الحديث قال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة لم اكتب بعد - 02:13:06

واخذ رجل بثوب ابي عبد الله احمد وكان يجري مع اهل الحديث لیش يجرؤن حفظ الوقت حتى شعبة يقول ما رأيت رجلا يجزي الا قلت مجنون او صاحب حديث - 02:13:23

وهم يزولون الحفظ للوقت اخذ بثوبه لما رأه يجري فقال يا ابا عبد الله الى متى تجري مع هؤلاء فقال الى الموت وقيل له مرتى الفراغ يا ابا عبد الله - 02:13:41

قال في الجنة وقال ايضا مع العلم من المحظرة الى المقبرة طالب العلم لابد ان يواصل وفي مواصاته لذته وانس حياته واذا خرج ملتمس العلم عن دائرة طلبه الى غيرها فلا يظنن انه ينال مقاما من سكينة النفس وطمأنينة القلب لم يؤنسه بالعلم - 02:13:57

بل كلما زاد ايغالا في العلم ازداد انسا بالله وطمأنينة في قلبه وحلوة من عيش في عيش والامر كما ذكرت لكم في الرياض ان افلاطون كان يقول الرذائل علوة الاولى مرة الاواخر - 02:14:26

والفظائل مرة الاولى علقة حلوة الاواخر يعني يحتاج الانسان الى مصادرة فيها ثم بعد ذلك سيجد حلاوتها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم جميعا الاجر وان يبارك لنا ولكم في العمر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه - 02:14:46

محمد واله وصحابه اجمعين شيخ محمد الاخوان في فطور لهم الله يجزاكم خير ويبارك فيكم سؤال حسن واحسن منه لنا منهج نحن احسن منها ان تكتبها في ورقة ثم نجيب عليه في اخر البرنامج ان شاء الله تعالى - 02:15:09

عندی سؤال سجد في ورقة ونجيب عليه في اخر البرنامج - 02:15:40